Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من قبل (**يُشكر المؤلف على كل حال، لكن ما قيمة شهادتهم هذه وهم - أولاً وأخيراً - «جرابيع»!!**) فإنه كان يجمع بين القوة والرقة. والحكمة و،البساطة، والسيادة والتواضع، كان أمينًا ومهيبًا ومحبوبًا فى آن واحد. وإلى ذلك كله (**خذ بالك مما سيأتى**) كان ظريفًا بشوشًا أنيقًا وحشاشًا يلذ مجلسه ( ! )، اللهم إلا أنه توسع فى حياته الزوجية، فعلى حبه بدرية تزوج حسناء من آل جبل وأخرى من آل رفاعة (**= إشارة إلى أن من نسائه ﷺ «صفية بنت حيى» التى كانت يهودية، و«مارية» القبطية**) وتعشق امرأة من الجرابيع ثم تزوج منها أيضًا (**بالرغم من غموض هذه العبارة ظاهريًا، إلا أنه يستشف منها الإشارة إلى زواجه ﷺ من السيدة زينب بنت جحش -رضى الله عنها-، وفى قوله «تعشّق» ترديد لمقولات بعض المستشرقين والمرجفين أعداء الإسلام من أن الرسول ﷺ كان قد رآها فأعجبته وكان يقول لزيد أمسك عليك زوجك بينما هو يحب أن تطلق منه ليتزوجها.. ومع أن هذا ليس مقام تفنيد هذه الأكذوبة ودحض هذه الفرية، إلا أننا - خدمة للقارىء العزيز - نوجز له الحقيقة حتى يتسلّح بها أمام الافتراءات والدعاوى الكاذبة.**

**يعد هذا التفسير لقصة زواجه ﷺ من زينب بنت جحش بعد طلاقها من زيد بن حارثة بعيد كل البعد عن الحق، والذين يتبنون أمثال هذه الروايات الضعيفة والاسرائيليات إنما ينسبون الهوى والميل وكل ما لا يليق برسول الله ﷺ.**

**فقد كان هذا الزواج بأمر من الله تعالى لما ذكر فيه من حكمة**